ترحيب دولي برفع العقوبات عن طهران

روحاني: تطبيق الاتفاق النووي يفتح فصلاً جديداً في العلاقات بين إيران والعالم

هاموند: الاتفاق يجعل من الشرق الأوسط والعالم مكاناً «أكثر أمناً»

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده تعيش «لحظة تاريخية» تتحقق فيها إرادة الشعب الإيراني ويسمع فيها العالم صوت السلام والمجد والحضارة لإيران وأن تطبيق الاتفاق النووي فتح فصلاً جديداً في العلاقات بين إيران والعالم، مهنئاً الشعب الإيراني باليوم التاريخي لرفع العقوبات عن بلاده. وأوضح الرئيس روحاني في بيان موجه إلى الشعب الإيراني بمناسبة تطبيق خطة العمل المشترك الشاملة بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد: أن «إيران اليوم تمر بمرحلة انتقال من الحظر إلى التنمية التي هي بحاجة إلى العمل والإبداع والاستثمار واجتازت المنعطف الاقتصادي الخطير. وشدد روحاني على أن الاقتصاد المقاوم سيبقى الإستراتيجية الوطنية وأن تطبيق الاتفاق النووي لن يضر بمصالح أي بلد وأصدقاء إيران فرحون به وعلى الآخرين ألا يكونوا قلقين منه.

وأضاف روحاني: إن الجميع مسرورون إلا الصهاينة وأولئك الذين يزرعون الفتن والفرقة، والمتطرفين في أميركا.

ولفت روحاني إلى أن إيران اجتازت العداءات والمؤامرات والتشكيك في برنامجها النووي وتمد يد الصداقة إلى العالم مبيناً أن تطبيق الاتفاق فند المزاعم حول الطابع العسكري للبرنامج النووي الإيراني واعترف بحقوق إيران النووية.

وأشار روحاني إلى أنه لدى إيران جهوزية كاملة للدفاع عن كيانها وهي تحمل رسالة السلام والاستقرار والأمن للمنطقة والعالم.

كما أكد أن أولئك الذين كانوا يشككون بالاتفاق النووي أثبتوا أنهم «مخطئون تماما».

وقال روحاني في إشارة إلى رفع العقوبات، المصرفية خصوصاً، أنه «بعد ساعات فقط من بدء تنفيذ الاتفاق، تم فتح أكثر من ألف خط ائتمان من مصارف (أجنبية) عدة. وهذا يدل على أن المشككين كانوا مخطئين تماماً».

من جهته أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس بتبادل سجناء بين الولايات المتحدة وإيران ورفع العقوبات عن طهران قائلاً: إن البلدين يجب أن يتعاونا بشأن تحديات إضافية في سبيل إيجاد «مستقبل أكثر أمناً».

وأضاف خلال زيارة لدبي: «أثني على خطوات حكومتي البلدين لتحسين العلاقات. تشجعت كثيراً لرفع العقوبات على إيران». وتابع أنه يتمنى أن تحترم الأطراف اتفاقاً نووياً جعل رفع العقوبات ممكناً.

وكانت منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني أعلنت ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن المجتمع الدولي رفع كل العقوبات الاقتصادية المرتبطة بالبرنامج النووي لإيران وذلك تنفيذا للاتفاق الذي وقع في الرابع عشر من تموز الماضي.

كما أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن التطبيق الناجح لخطة عمل إيران والسداسية يسهم بضمان الأمن في الشرق الأوسط معربة عن أمل روسيا أن تتمسك كل من إيران ومجموعة خمسة زائد واحد بجميع التزاماتها بموجب خطة العمل المشتركة.

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية إن فرنسا «تشيد ببداية تطبيق الاتفاق النووي مع إيران» مبدياً أمله أن تسود «روح التعاون ذاتها من أجل مواجهة كل التحديات الإقليمية».

وأضاف فابيوس: «إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تأكدت أن إيران أنهت كل إجراءات التفكيك النووي المقررة في اتفاق ١٤ تموز عام ٢٠١٥ وبالتالي فإن العقوبات الاقتصادية والمالية الرئيسية رفعت، «مشيراً إلى أنه» في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تحديات ضخمة وتوترات شديدة آمل أن تسود روح التعاون التي ميزت إبرام الاتفاق أيضاً كل التحديات الإقليمية».

بدوره نوه وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في بيان ببداية تطبيق الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى واصفاً ذلك بأنه «مرحلة مهمة» من شأنها أن «تجعل العالم أكثر أماناً». وقال هاموند: «إن الاتفاق النووي مع إيران الذي قامت فيه بريطانيا بدور كبير يجعل من الشرق الأوسط والعالم مكاناً أكثر أماناً».

وكان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو أكد أمس أن العلاقة بين إيران والوكالة دخلت في مرحلة جديدة وهذا اليوم مهم للأسرة الدولية مشيراً إلى تنفيذ إيران لالتزاماتها في إطار الاتفاق النووي من أجل الوصول إلى تطبيق خطة العمل المشترك الشاملة.

من جهته وصف رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الدوما الروسي ألكسي بوشكوف الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني ورفع العقوبات عن طهران بالخطوة الصحيحة الوحيدة للسياسة الخارجية للرئيس الأميركي باراك أوباما مشيراً إلى أنه لولا مشاركة روسيا لما حدث ذلك. وقال بوشكوف في تغريدة على صفحته على تويتر: «إن الاتفاق بشأن إيران، ورفع العقوبات عنها تقريباً الخطوة الصحيحة الوحيدة للسياسة الخارجية لأوباما في ولايته الثانية وما كان لهذا أن يحدث لولا مشاركة روسيا».

كما رحب وزير الخارجية النمساوية سيباستيان كورتس ببدء بتنفيذ الاتفاق النووي بين إيران والسداسية الدولية معرباً عن بالغ ارتياحه لرفع العقوبات المفروضة على طهران. وعبر كورتس في تصريح له نقلته وسائل الإعلام النمساوية عن أمله بأن يساهم ذلك في التأثير إيجاباً على التوصل إلى حل سلمي للأزمة في سورية وخاصة في إطار محادثات فيينا.

وكان لرفع العقوبات عن إيران أصداء قوية وتأثير على الاقتصاد حيث تراجعت أسواق الأسهم في الخليج بشكل كبير أمس، وسط تواصل الانخفاض الحاد في أسعار النفط.

وساهم العاملان في تراجع بورصات دول مجلس التعاون التي تعتمد بشكل رئيسي على النفط، والذي يتوقع أن تواصل أسعاره انخفاضها ولاسيما إثر رفع العقوبات، ما سيتيح ضخ كميات إضافية من النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية التي تواجه أساساً فائضاً في العرض.

وتخوض الشركات الأميركية (بوينغ وجنرال إلكتريك) السباق هي أيضاً لكنها تواجه عقبة حقيقية تتمثل في أن واشنطن التي ليس لديها علاقات دبلوماسية مع طهران منذ ٣٥ عاماً، ستبقي العقوبات في قطاع النفط على كل شركة يشتبه في تمويلها الإرهاب. وتعتبر وزارة التنمية الاقتصادية الإيطالية أن «قطاعات البنية التحتية والطاقة تقدم الفرص الأكثر أهمية لشركاتنا».

أما روسيا، الحليف التاريخي لإيران، فإنها تحظى بميزة متقدمة في القطاعات الإستراتيجية. فقد حصلت على عقد لبناء مفاعلين نوويين جديدين في بوشهر وبيع صواريخ من طراز إس-٣٠٠ عن طريق شركة «روستك».

وترغب موسكو وطهران في زيادة التبادل التجاري بينهما إلى ١٠ مليارات دولار سنوياً، مقابل ١,٦ مليار حالياً.

وأبدت روسيا التي قام رئيسها فلاديمير بوتين بزيارة إلى طهران في تشرين الثاني، استعدادها لمنح خط ائتمان بقيمة خمسة مليارات دولار لجارتها وحليفتها.

وفي مجال الطيران المدني وعلى غرار الجميع، تعتزم إيران اللعب على التنافس بين إيرباص الأوروبية وبوينغ الأميركية. وقال المدير التنفيذي للمجموعة الفرنسية الألمانية، فابريس بريجييه لصحيفة فايننشال تايمز مؤخراً: «نعم، أجرينا اتصالات. ومن المحتمل أن تكون سوقاً كبيرة لإيرباص ومنافسيها».

وشدد نائب وزير الخارجية الصيني زانغ مينغ أثناء زيارته مؤخراً طهران أن بلاده التي تحتل المرتبة الأولى في صادرات النفط الإيرانية «تعتزم العمل مع إيران للاستفادة بشكل كامل من إمكانيات التعاون وإقامة شراكة في تشييد البنى التحتية وتطوير الطاقة الإنتاجية».

(أ ف ب– رويترز– روسيا اليوم– سانا)

الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال جلسة للبرلمان (رويترز)

عقوبات أميركية على إيران تتعلق ببرنامج الصواريخ البالستية

أعلنت الولايات المتحدة أمس فرض عقوبات جديدة تتعلق ببرنامج الصواريخ البالستية الإيراني، غداة رفع العقوبات المتعلقة بالبرنامج النووي عن طهران.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان إنها أدرجت خمسة مواطنين إيرانيين وشبكة من الشركات العاملة في الإمارات والصين على القائمة المالية الأميركية السوداء.

وأضاف البيان: إن هذه الشبكة المؤلفة من ١١ شركة متهمة بتسهيل وصول مكونات الصواريخ البالستية لإيران من خلال «استخدام شركات وهمية في دول أخرى لخداع الموردين الأجانب».

ولفت إلى أن الأفراد الخمسة «عملوا على شراء مكونات صواريخ بالستية لإيران».

وقال آدم زوبين مساعد وزير الخزانة المكلف شؤون مكافحة الإرهاب: إن «برنامج إيران للصواريخ البالستية يشكل خطراً كبيراً على الأمن الإقليمي والعالمي، وسيبقى خاضعا لعقوبات دولية».

أ ف ب

الولايات المتحدة ستسدد ١,٧ مليار دولار لإيران ديوناً وفوائد

الرئيس الأميركي: المقاطعة الدبلوماسية لإيران لم تخدم مصالح الولايات المتحدة

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما في كلمة له ألقاها من البيت الأبيض أمس إثر دخول الاتفاق النووي مع إيران حيز التنفيذ: إن المقاطعة الدبلوماسية لإيران لم تخدم مصالح الولايات المتحدة. وأضاف باراك أوباما إن عدم الحديث مع إيران لعقود لم يساهم في تقدم المصالح الأميركية، مشيراً إلى أن الاتفاق النووي مع إيران أثبت قوة الدبلوماسية الأميركية دون الدخول في حرب بالمنطقة، مشيداً بـ«التقدم التاريخي» الذي تحقق بفضل الدبلوماسية الأميركية غداة رفع العقوبات الدولية عن إيران وتبادل سجناء بين طهران وواشنطن و«لم شمل عائلات أميركية». وأقر الرئيس الأميركي بوجود قضايا خلافية معلقة بين الولايات المتحدة إيران، معرجاً بالقول إن الخلافات مع إيران ستبقى كونها مازالت تهدد إسرائيل ولها خلافات مع دول الخليج.

وأفاد الرئيس الأميركي أنه وبموجب الاتفاق النووي الموقع في الـ١٤ من تموز ٢٠١٥ مع القوى الست الكبرى فإن إيران لن تحصل على السلاح النووي، مؤكداً أن الاتفاق النووي مع إيران جعل العالم أكثر أمناً، وبين أوباما أنه من خلال التواصل المباشر مع إيران أصبحت لدينا القدرة على حل قضايا أخرى.

كما صرح باراك أوباما أن إيران أمام فرصة تاريخية لبناء علاقات جديدة مع العالم لصالح شعبها.

إلى ذلك أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس أن الولايات المتحدة ستسدد لإيران ٤٠٠ مليون دولار كديون و١,٣ مليار كفوائد تعود إلى حقبة الثورة الإسلامية. وهذا المبلغ الذي أقرته محكمة دولية في لاهاي منفصل عن عشرات مليارات الدولارات التي سيكون بإمكان إيران الحصول عليها بعد رفع العقوبات الدولية عنها. لكن توقيت الإعلان غداة تطبيق إيران الاتفاق النووي، قد يعتبر البعض في واشنطن أنه إفراط في التنازلات لإيران مقابل الاتفاق.

ودافع أوباما عن هذه التسوية المالية في تصريحه المتلفز قائلاً: إنه «أقل بكثير من المبلغ الذي كانت تريده إيران»، وأضاف: «بالنسبة للولايات المتحدة، فإن التسديد سيوفر علينا مليارات الدولارات التي كان يمكن لإيران أن تطلبها. الولايات المتحدة لن تستفيد من إطالة أمد هذه القضية». وقال كيري من جهته إن مبلغ الـ٤٠٠ مليون دولار هو في صندوق ائتماني استخدمته إيران لشراء معدات عسكرية من الولايات المتحدة قبل قطع العلاقات الدبلوماسية، إضافة إلى ١,٣ مليار دولار فوائد. وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين إيران والولايات المتحدة في ١٩٧٩ إثر اقتحام السفارة الأميركية في طهران وعملية احتجاز رهائن.

وفي العام ١٩٨١ تأسست محكمة في لاهاي حول المطالب الإيرانية لتسوية قضية الديون بين البلدين ورفعت طهران دعوى تطالب بإعادة الأموال.

ووصف كيري أمس تسوية هذه المسألة بأنها «عادلة» لكنها قد تثير غضب أطراف في واشنطن تعتبر أنه تم تقديم تنازلات كثيرة مقابل توقيع الاتفاق النووي مع طهران.

(روسيا اليوم – أ ف ب – وكالات)

سياسة الحروب السعودية الفاشلة ومضاعفاتها الفادحة على شعبها

تحسين الحلبي

يلاحظ الجميع أن السياسة السعودية بدأت تتحول إلى المبادأة العلنية بالهجوم في أكثر من ساحة وفي أشكال مباشرة عسكرية وغير مباشرة بعد أن مالت في العقود الماضية إلى اتباع السرية والغموض في مواقفها تجاه الخصوم أو الأعداء أو الأصدقاء. ويبدو تماماً أن المنطقة تشهد الآن مرحلة جديدة في طريقة تعامل السعودية مع الدول الشقيقة أو الصديقة بل مع بعض الحلفاء إلى جعل البعض يعتقد بأن واشنطن فضلت أن يفلت زمام المبادرات الهجومية السعودية على المستوى التكتيكي طالما أن هذه المبادرات لا تحمل أي ضرر للمصالح الاستراتيجية الأميركية في المدى المنظور.

وحول مستقبل هذه السياسة السعودية يرى (جون داونز) في تحليل نشره في موقع (التعليق الاقتصادي) (ايكونوميك كومنتري) الإلكتروني أن تطور السياسة السعودية منذ استلام (الملك سلمان) الحكم بدأ يدل على شعور العائلة المالكة السعودية بالعزلة في أعقاب اتفاق الدول الست مع إيران وانكفاء جدول العمل الأميركي الهجومي العسكري عليها وفتح صفحة علاقات أوروبية حارة تجاه طهران اقتصادياً وتكنولوجياً.

فقد وجد الملك سلمان نفسه في قلب ظروف صعبة بعد أن زاد من عدد الأطراف التي أعلن العداء العلني لها فعلى حدوده في الخليج أصبح العراق وإيران جزءاً من الأعداء ودون أن تقابله العراق وإيران بالعداء نفسه ثم وجد أن إعلان الحرب الشاملة على اليمن لم يتسبب إلا بالمزيد من العزلة الدولية دون أن يحقق أي هدف من أهدافه في اليمن وبالمقابل وجد أن حلفاء سورية الإقليميين والدوليين بدؤوا يشكلون عقبات كأداء أمام أهدافه العدائية العلنية ضد سورية..

وازدادت هذه المصائب بعد أن غررت واشنطن بالسعودية وفرضت عليها تخفيض أسعار النفط بهدف حرمان روسيا من جزء من أرباحها من النفط فقد خسرت السعودية ما يقرب من ٦٥٪ من أرباح النفط بسبب هذا التخفيض الذي ترافق مع النفقات الباهظة للحرب ضد اليمن ولرشوة عدد من الدول العربية وضمها إلى ثلاثة أحلاف سعودية لم تقدم ولم تؤخر.. فالسعودية لم تكن بحاجة إلى إعلان تحالف عربي– إسلامي ضد اليمن طالما أنها قادرة على تسخير الجامعة العربية ومعظم دولها كإطار تحالف موجود وجاهز للموافقة على حروبها وتدخلها.. فهذا ما فعلته هي وقطر حين سخرت الجامعة العربية لمحاصرة سورية والتدخل العسكري في شؤونها.. أما الحلف الإسلامي الذي قيل إنه يضم (٣٤) دولة فإن نصف دوله إسلامية لا تزيد ميزانيتها العسكرية عن (٢٠) إلى (٥٠) مليون دولار في أفضل الأحوال ومن بينها (بينين) و(ساحل العاج) وموريشيوس وجزر القمر والكاميرون؟

ولذلك يرى المحللون أن السعودية تمارس السياسة مثل لاعب القمار الذي يحاول جمع لاعبين على الطاولة ومنحهم نقوداً لكي يلعبوا معه لإرضاء شعوره بالربح وبالثراء أو بالأهمية بين لاعبين فقراء صغار وهذا ما يزيد من تبذير ثروة السعودية النفطية ويضعها أمام استحقاقات بدأت معالمها تظهر مع بداية هذا العام.

أما التوقيت الذي اختارته السعودية لتصعيد الحملة العدائية على إيران واستقطاب أكبر عدد من الدول ضدها فقد لاحظ الجميع أنه ترافق مع بداية العد التنازلي لسيطرة مجموعات داعش وأمثالها في كل من سورية والعراق وكانت السعودية تهدف من خلال هذا التوقيت إلى تحويل الانتباه عن داعش والإعلان عن حرب بين (السنة والشيعة) يمكن من خلالها توظيف داعش نفسها في هذه الحرب طالما أنها أعلنت عن هذه الحرب شقيقتها (القاعدة) منذ زمن ونفذتها في العراق قبل ظهور داعش.

لكن هذه المحاولة لم تجد ولن تجدي لأن أوروبا ستنتقل بعد أسبوعين إلى تطبيع علاقاتها مع طهران وسينطلق قطار مفاوضات جنيف في ٢٥ من الشهر الجاري بين الحكومة السورية والمعارضة غير التكفيرية الإرهابية وستجد السعودية نفسها خلال الأسابيع المقبلة في عزلة أخرى تحرق فيها أموال النفط التي كان يتعين توظيفها من أجل مصلحة شعبها وتطوير قدراته العلمية والصناعية أمام مستقبل مظلم لسعر برميل النفط الذي بذرت أمواله على حروب بلا جدوى؟!

المدير العام لوزارة المخابرات الإسرائيلية: الإيرانيون يحتفلون ولهم الحق فقد تمكنوا من لف الجميع حول إصبعهم الصغير

سادت مشاعر الحنق والاستياء إسرائيل أمس الأحد بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة على إيران وتعهدت بنشر أي مخالفات للقيود التي فرضت على البرنامج النووي الإيراني في الوقت الذي تعول فيه على زيادة المساعدات الدفاعية الأميركية للاستعداد لمواجهة عسكرية محتملة مستقبلاً.

فقد تنبأ المدير العام لوزارة المخابرات الإسرائيلية رام بن باراك بأن إيران ستستثمر في الانتعاش الاقتصادي في السنوات المقبلة على حين ستظل قادرة على استئناف حملتها النووية «بين عشية وضحاها». وقال بن باراك لراديو الجيش الإسرائيلي: «الإيرانيون يحتفلون ولهم الحق في ذلك. فقد تمكنوا من لف الجميع حول إصبعهم الصغير»، وأضاف: «الأميركيون راضون لأن الدبلوماسية في رأيهم نجحت. لكننا في غاية القلق ودول الخليج قلقه جداً جداً ومن الواضح تماماً للجميع أن هذه الثغرة مؤقتة بالكامل». وتقول إسرائيل: إن احتمال امتلاك إيران للسلاح النووي غطى عليه في الوقت الحالي خطر نشوب صراع مع حزب الله اللبناني وجماعات أخرى يحتمل أن تحصل الآن على تمويل أكبر من طهران.

ودفع ذلك إسرائيل زيادة المساعدات الدفاعية لما يصل إلى خمسة مليارات دولار سنوياً عندما تنتهي حزمة المساعدات الحالية البالغة ثلاثة مليارات دولار في العام المقبل. وقال نتنياهو: إن هذه المفاوضات في مراحلها الأخيرة، وأضاف: «هذا مهم باعتباره جزءاً من السياسة الثابتة بيننا وبين الولايات المتحدة حليفنا وكذلك مهم لدرء التهديدات الإقليمية وعلى رأسها الخطر الإيراني بالطبع».

وكان مسؤولون أميركيون قالوا: إن من المستبعد أن تلبي إدارة أوباما بالكامل طلب الحكومة الإسرائيلية لزيادة المساعدات رغم أنهم أكدوا التزام واشنطن بأمن إسرائيل. وقال مستشار نتنياهو السابق للأمن الوطني عوزي أراد: إن رفض إسرائيل للصفقة الإيرانية أضعف قدراتها على ممارسة الضغط وخاصة لدى أوباما الرئيس الديمقراطي الذي اعتبر أن نتنياهو يقف في صف خصومه الجمهوريين.

وأضاف في تصريح لراديو إسرائيل: «السؤال: هو هل لدينا الآن تفاهم مع الأميركيين فيما يتعلق بما يجب عمله إذا حدث انتهاك (للاتفاق النووي)؟ لست واثقاً من ذلك»، وتابع: «إذا حكمنا بالنتيجة فقد خسرنا. وعلى أي حال فازت دبلوماسيتهم (الإيرانية) وهذا مؤسف».

رويترز

إيران تؤكد مواصلة دعم العراق حتى النصر على الإرهاب والعراق يرحّب برفع الحظر

أكد وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان استعداد إيران لمواصلة تقديم الدعم الشامل للحكومة والشعب العراقي بهدف تحقيق الانتصار النهائي على الإرهاب وداعميه الخارجيين. وشدد دهقان خلال لقائه مستشار الأمن القومي العراقي فالح فياض في طهران أمس على أن الوحدة بين أبناء الشعب العراقي في الحرب على الإرهاب تعتبر مكسباً كبيراً، مشيراً إلى أن الدعم الإيراني للعراق يتجاوز أي اعتبارات قومية أو طائفية، وهنأ الشعب العراقي بالانتصارات الأخيرة لقواته المسلحة وخاصة تحرير مدينة الرمادي.

بدوره رحب مستشار الأمن القومي العراقي برفع الحظر والعقوبات الغربية عن إيران، مشدداً على أن العراق مصمم على مواجهة تنظيم داعش الإرهابي حتى القضاء عليه. وقال فياض: «إن الانتصارات الأخيرة للجيش والقوات الشعبية في العراق تؤكد أن تنظيم داعش في طريقه إلى الانهيار والزوال»، ورحب بالدعم الإيراني للعراق في مواجهة الإرهاب التكفيري، لافتاً إلى أنه أساسي ويلعب دوراً في تسارع انتصارات الشعب العراقي.

وفي سياق متصل أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني خلال استقباله فياض أن الانجازات التي حققتها القوات العراقية المشتركة في مواجهة الإرهاب التكفيري هي نتيجة الانسجام السياسي والأمني بين القيادات والمرجعيات في العراق ومقاومة شعبه.

وقال شمخاني: «إن العراق سيتبوأ قريباً مكانته السياسية والاقتصادية والأمنية الحقيقية على الصعيدين الإقليمي والدولي»، لافتاً إلى أن أولويات إيران هي إقامة علاقات شاملة مع دول الجوار.

الميادين — سانا

العميد حسين دهقان

كتابات معادية للمسيحيين على جدران كنيسة في القدس واستشهاد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس أربعة فلسطينيين بينهم امرأة في القدس المحتلة والضفة الغربية، كما استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس جنوب نابلس في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة معا الفلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت ثلاثة شبان في القدس المحتلة بزعم نيتهم تنفيذ عملية ضد المستوطنين واعتقلت الفلسطينية هنادي موسى المغربي بعد اقتحام منزلها في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم بالضفة الغربية لافتة إلى أن قوات الاحتلال أطلقت القنابل الغازية والصوتية داخل المخيم لتفريق الأهالي الذين تصدوا لها.

كما ذكرت الوكالة أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على شاب فلسطيني بالقرب من حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن، ما أدى إلى استشهاده. وإثر ذلك دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات إضافية وأغلقت حاجز حوارة في وجه الفلسطينيين.

وكان فلسطينيان اثنان استشهدا الجمعة برصاص قوات الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

إلى ذلك قام مستوطنون إسرائيليون بكتابة شعارات عنصرية على أبواب كنيسة رقاد السيدة العذراء في القدس المحتلة تدعو إلى ذبح وقتل الفلسطينيين.

وأوضح مستشار مجلس الأساقفة في الأراضي المقدسة وديع أبو نصار أن الشعارات تضمنت «الموت للمسيحيين الكفار أعداء إسرائيل.. انتقام أبناء إسرائيل سيأتي.. فليمحى اسمه وذكره.. إرسال المسيحيين إلى جهنم».

وأشار أبو نصار إلى أن هذا الاعتداء ليس الأول على هذه الكنيسة وفي معظم الحالات تسجل سلطات الاحتلال الاعتداء ضد مجهول ولا تتخذ الإجراءات الرادعة والعقابية ضد الفاعلين.

وأوضح أبو نصار «هذه المرة، أنها دعوات حقيقية لقتل المسيحيين».

وينتهج المستوطنون المتطرفون سياسة انتقامية تعرف باسم «دفع الثمن» تقوم على مهاجمة أهداف فلسطينية وكذلك مهاجمة جنود في كل مرة تتخذ السلطات الإسرائيلية إجراءات يعتبرونها معادية للاستيطان.

وتشمل تلك الهجمات تخريب وتدمير ممتلكات فلسطينية وإحراق سيارات ودور عبادة مسيحية وإسلامية وإتلاف أو اقتلاع أشجار زيتون.

وكان متطرفون يهود احرقوا كنيسة الطابغة الأثرية، المعروفة بكنيسة «الخبز والسمك» قرب بحيرة طبرية في حزيران ٢٠١٥.

وأقدم مجهولون مؤخراً على تدمير عشرات الصلبان في مقبرة مسيحية في القدس الغربية، بحسب ما أعلنت بطريركية اللاتين في القدس الأسبوع الماضي، داعية السلطات الإسرائيلية إلى تقديم الجناة للعدالة.

(سانا – أ ف ب)

IOM International Organization for Migration
OIM Organisation Internationale pour les Migrations
OIM Organización Internacional para las Migraciones

يعلن مكتب المنظمة الدولية للهجرة في دمشق عن طلب استدراج عروض أسعار من أجل شراء تجهيزات ومعدات ومواد أولية لزوم إنشاء ورشة لتصنيع أطراف اصطناعية في مدينة حمص.

للحصول على دفتر الشروط يرجى مراجعة مكتب المنظمة الدولية للهجرة في دمشق من يوم الإثنين 18 كانون الثاني للخميس 21 كانون الثاني 2016 على العنوان التالي :

دمشق، المزة، فيلات شرقية، نزلة جامع الأكرم، شارع مدينة الشباب، مقابل السفارة الأردنية.

للا ستفسار:
هاتف: 00963116121370/75
تحويلة: 112
بريد الكتروني:
iomdamprocurement@iom.int

The International Organization for Migration in Damascus, would like to call for tender for supply and delivery of equipment and raw materials which are indispensable for establishing prosthetic limb workshop in Homs city.

The bidding documents may be collected between Monday 18 Jan and Thursday 21 Jan 2016 from IOM Damascus office at the following address :

Mezzeh – East Villas – Youth City Street, Damascus, Syria.
For more information:
Phone: 00963116121370/75
Ext.: 112
Email: iomdamprocurement@iom.int